الأمم المتحدة

A/59/720–S/2005/132

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
1 March 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ١٦٣ من جدول الأعمال
الحالة في الأراضي المحتلة في أذربيجان

مجلس الأمن
السنة الستون

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

ما برحت جمهورية أرمينيا ماضية في تنفيذ سياسة استيطانية مكثفة في الأراضي المحتلة في جمهورية أذربيجان وهي ترمي منها إلى ترسيخ الوضع الراهن في هذه الأراضي والحيلولة دون عودة السكان الأذريين المطرودين إلى ديارهم. وتعتبر هذه السياسة انتهاكا من الانتهاكات الجسيمة للقوانين والأعراف المعتمدة في الحروب، وهي تشكل بشكل خاص خرقا خطيرا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، الصادرة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩. وبشكل عام، ووفقا للقوانين والأعراف المعتمدة في الحروب، لا يتعين على سلطة الاحتلال، بوصفها السلطة الوحيدة التي تتولى إدارة الأرض المحتلة، التدخل في هيكلياتها الاقتصادية والاجتماعية الأصلية أو طريقة تنظيمها أو نظامها القانوني أو تركيبتها الديمغرافية[(١)]، ووضع اليد على الممتلكات غير المنقولة في الأرض المحتلة بما في ذلك الموارد الطبيعية.

وبالمثل، فإن سياسة الاستيطان تتنافى وعملية التسوية السلمية للنزاع، وتضر بالمفاوضات وتستبق نتائجها وتسعى إلى إرغام أذربيجان على الإذعان للأمر الواقع. وتؤكد الحقائق التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة أن هذه السياسة المتبعة في الأراضي المحتلة في أذربيجان تنفذها حكومة أرمينيا عمدا وبطريقة منظمة ومخططة بمساعدة قوية تتلقاها من أرمن الشتات.

---

(١) بيان أدلى به ممثل لجنة الصليب الأحمر الدولية في مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة، ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

090305 090305 05-25516 (A)
0525516

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة أرمينيا لإخفاء ضلوعها المباشر في مشاريع نقل المستوطنين، فإن الفريق العامل الرفيع المستوى المعني بتنفيذ برنامج واسع النطاق لنقل المستوطنين يدعى ''العودة إلى أرتساكس'' بمشاركة المستشار بنيك باخشيان ورئيس إدارة الهجرة واللاجئين غاجيك إيغانيان وغيرهما من كبار المسؤولين الرسميين، إلى جانب "Yerkir" وهي منظمة غير حكومية يرأسها رئيس وزراء أرمينيا، أندرانيك مرغاريان. وأكد رئيس الوزراء مرغاريان، في مقابلة أجراها في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ أن ''أرمينيا وناغورنو كاراباخ تقعان داخل الفضاء الاقتصادي المشترك'' وأن ''هدفهم الرئيسي هو الاستيطان في ناغورنو كاراباخ وتنمية حقل الاستثمار فيها عبر إنشاء نظام مؤات للموضوعات الاقتصادية''[٢].

وتمثل منظمات ''Armenian Education Fund of Western America'' و ''Hayastan fund'' و ''Yerki'' ومجلس الأبرشية الأرمنية في طهران الجهات الراعية الرئيسية لـ ''عمليات النقل'' غير الشرعية وعمليات للبناء التي تنفذ في الأراضي المحتلة. وحتى ربيع عام ٢٠٠٤، كان عدد الأسر التي استقرت في هذه الأراضي بمساعدة منظمة ''Yerki'' ٣٥ أسرة. وخططت هذه المنظمة للقيام في عام ٢٠٠٤ بتنفيذ برامج قيمتها ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وإعادة توطين ٨٠ أسرة في الأراضي المحتلة[٣]. وفي عام ٢٠٠٤ خصص لتنفيذ برنامج ''العودة إلى أرتساكس'' مبلغ قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وفرته الصناديق الدولية، وتم تشييد ٩٠ مبنى في الأراضي المحتلة في أذربيجان[٤].

ويتصل سوء استغلال الموارد الطبيعية وطمس المعالم الثقافية اتصالا مباشرا بسياسة الاستيطان. إذ يوجد منجما ذهب كبيران في الأراضي المحتلة في أذربيجان وهما منجم زود الواقع في كلباجار ومنجم فينالي الواقع في زنغيلان. وفي عام ١٩٩٣، وقع الجانب الأرمني والشركة الكندية ''First Dynasty Mines Ltd'' (غير اسمها في عام ٢٠٠٣ ليصبح '' Sterlite Gold LTD'') اتفاقا بقيمة ٦٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لاستغلال منجم زود. وأفادت حكومة أرمينيا أنها تعمل حاليا على مسألة رفع نسبة أرباحها من منجم فينالي

(٢) www.gov.am/ruversion/premier_2/print.html?=299&url؛ و http://www.menq.am/pls/dbms/mnp.show_npitem?pnp=128&pfile=359977&pnew=y&plgg=3.

(٣) http://alplus.am/eng/?go=print&id=15280.

(٤) www.kavkaz.memo.ru.

المقدرة ثروته حاليا بـ ٤,٥ أطنان عبر الشروع في استغلاله. وفي هذا الصدد، تعتزم أرمينيا إشراك شركات من الولايات المتحدة وكندا في هذا الاستغلال.

وأشركت أرمينيا عددا من الشركات والمؤسسات الأجنبية في الأنشطة الاقتصادية غير الشرعية التي تنفذها في الأراضي المحتلة. وتتضمن قائمة هذه الشركات والمؤسسات ''DSA'' وهي شركة متخصصة في صقل الأحجار الكريمة والمجوهرات وإنتاجها، و ''Shoqakn''، وهي شركة مساهمة أسسها المواطن الإسرائيلي ليف ليفاييف و ''LL Diamond'' و ''Dimotech'' التي أسستها شركة ''Rosy Blue'' البلجيكية، وفرع شوشا لمصنع أرمينيا للمجوهرات. وتعمل في ناغورنو كاراباخ والأراضي المحتلة الأخرى في أذربيجان شركة ''De Beers'' الشهيرة التي تصدر الماس الطبيعي إلى أرمينيا، بالاشتراك مع شركة ''Furfano'' البريطانية، وتقدر صادراتها الشهرية بما بين ٠٠٠ ٨ و ٠٠٠ ٢٠ قيراط من الأحجار، وشركة ''Lori'' التي يملكها المواطن البلجيكي آيك أرساليان، وشركة ''Arevakn'' التي يملكها المواطن الإسرائيلي روبي باشا، وشركتا ''Aqavni'' و ''Andranik'' المساهمتان المحدودتا المسؤولية وشركة ''Gaqazard'' المساهمة وشركات عديدة غيرها تعمل في ناغورني كاراباخ وغيرها من الأراضي المحتلة في أذربيجان.

وتعلق أرمينيا أقصى الأهمية على طمس معالم ألبانيا القوقازية القديمة الموجودة في الأراضي المحتلة. وقد حاول الجانب الأرمني تعريف معالم دير خوتافانك الدينية الألبانية (القرن السادس إلى القرن الثاني عشر ميلادي) الموجودة في كالباخار وما يربو على ١٠ معابد (القرن الخامس – القرن الحادي عشر ميلادي) موجودة في لاتشين والكنيسة التي تقع في قرية كنغارلي في مقاطعة أغدام على أنها معالم أرمنية. وأتلفت مخطوطات ألبانية قديمة ودمرت زخارف محفورة في الجدران وصلبان ذات صلة بالمعالم الآنفة الذكر ووضعت مكانها معالم تعكس الثقافة الأرمنية. ويستخدم عدد من المساجد كمستودعات.

وعمدت أرمينيا، على نطاق واسع، إلى استبدال أسماء مواقع جغرافية أذربيجانية بأسماء أرمنية. وعليه تمت ''أرمنة'' أسماء مقاطعات كلباجار ولاتشين وغوبادلي وزنغيلان فأصبحت كرفاجار وكاتشاتاغ وكاشونيك وكوسكافان. والهدف النهائي من جميع هذه الإجراءات هو ''إرساء قاعدة'' لضم هذه الأراضي في المستقبل(٥).

وأضحت الأراضي المحتلة منبعا خاصا للجريمة وهذه مسألة لم يتطرق إليها المجتمع الدولي. وخلق النظام الانفصالي ''بيئة مؤاتية'' لزراعة المخدرات غير الشرعية وإنتاجها

(٥) www.artsakhworld.com.

وبيعها. ووردت هذه الوقائع على النحو الواجب في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية المتعلق بالاستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات (آذار/مارس ٢٠٠٠). وينعم مهربو المخدرات بحماية ما يسمى ''السلطات'' وتخصص الأرباح التي تدرها مبيعات المخدرات لإبقاء الأراضي المحتلة تحت ''السيطرة'' ولدفع أجور الأيادي العاملة التي تستخدم في هذا المجال[٦]. وأشير إلى مسألة زراعة القنب في الأراضي المحتلة في أذربيجان أيضا في التقرير ذي الصلة الذي أعدته الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا[٧].

وإن كل البيانات التي تفيد بأن من يجري توطينهم في الأراضي المحتلة في أذربيجان هم من اللاجئين الأرمن من أذربيجان أو ممن عانوا من آثار الزلزال الذي ضرب سبيتاك، أرمينيا في عام ١٩٨٨، لا يمكن لها على الإطلاق تبرير سياسة التوطين. ويصعب التصديق أن اللاجئين الأرمن قد قرروا من تلقاء أنفسهم الانتقال إلى المناطق التي دمرتها الأعمال القتالية. كما لا يمكن الاقتناع بأن الناس يغادرون منطقة أحالها الزلزال خرابا للاستقرار في منطقة دمرتها الحرب.

وقد جمعت أذربيجان العديد من الحقائق عن الأنشطة الآنفة الذكر التي تضطلع بها أرمينيا في الأراضي المحتلة، وقد أبلغت الأمم المتحدة بعدد منها (انظر A/59/568 و A/59/689-S/2005/64). ومع ذلك سنواصل العمل في هذا الاتجاه وقد جمعنا المزيد من المعلومات عن التوطين غير الشرعي في الأراضي المحتلة.

ومتابعة مني لهذه القضية، أتشرف بأن أحيل طيه قرصا مدمجا يتضمن شريط فيديو[٨] يظهر عملية نقل أرمن من يريفان إلى منطقة لاتشين الأذربيجانية المحتلة، هذه العملية التي تدعمها الحكومة (أعده صحافيون أبخاز وجورجيون) وصورا بالأقمار الصناعية[٩] للأراضي المحتلة في أذربيجان. كما ترفق بهذه الرسالة نسخة مطبوعة من هذه الصور[١٠] والتعليقات عليها.

---

(٦) www.state.gov/g/inl/rls/nrcrpt/2000/892.htm.

(٧) www.assembly.coe.int/default.asp.

(٨) يمكن الاطلاع عليها عبر الموقع التالي: www.un.int/azerbaijan/movie.avi.

(٩) انظر المرفقين الأول والثاني.

(١٠) الصور الأصلية الملونة، يمكن الاطلاع عليها بطلبها من الغرفة S-3520 في مبنى الأمانة العامة.

وعرضت هذه المعلومات على بعثة تقصي الحقائق التابعة لفريق مينسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا قبل إيفادها إلى الأراضي المحتلة في أذربيجان.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على وجه السرعة على تعميم هذه الرسالة والتعليقات المرفقة بها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٣ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار **أليف**
السفير
الممثل الدائم

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

صور فضائية للأراضي المحتلة في جمهورية أذربيجان

يتضمن هذا النص التعليقات على الصور التي أخذت بالأقمار الصناعية لمقاطعات كلباجار وغوبادلي وزنغيلان ولاتشين والطريق الممتدة بين غوروس (أرمينيا) ولاتشين (أذربيجان) وبلدة خانكندي وشوشا. ويعادل مستوى دقة كل صورة من الصور ٠,٨ م.

A – منطقة كلباجار: أجري المسح في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وتشتمل الصور على لقطة عامة وأجزاء منفصلة.

الصورة *A 1*: يلاحظ من هذه الصورة بشكل واضح وجود المنشآت العسكرية. ودمرت المباني المحيطة بها تدميرا كاملا. ومع أن المسح قد أجري في الصباح، لا أثر حتى لظلال ما يفضي إلى الاستنتاج أن المباني قد سويت بالأرض. وفي أسفل الصورة من اليمين، يلاحظ وجود مركبات ومسالك عسكرية ومعدات عسكرية أخرى. ويتبين من خلفية الطرق أنها تسلك بقوة. وتستخدم المباني لأغراض عسكرية ومدنية على السواء.

الصورة *A 2*: هذا وسط منطقة كلباجار، أي مدينة كلباجار. وأدى الاحتلال إلى تدمير مجمل مجموعة المنازل الموجودة في المدينة وحرقها كاملة. ويتضح هذا الأمر من أنقاض ما كان يوما منازل. غير أنه وكما يتبدى من الصور، تم مؤخرا إعادة تشييد بعض المباني. وتدل أسطح بعض المنازل على أن هذه المنازل جديدة. إذ أن هذا النوع من الأسطح لم يكن مألوفا في أذربيجان إلى أن احتلت هذه الأراضي. وهي حديثة التشييد. وأعيد بناء معظم المنازل على جانب الطريق ومن الواضح أنها تستخدم بكثافة.

الصورة *A 3*: هذا هو القسم الشمالي الغربي من مدينة كلباجار. ويلاحظ منها الشيء نفسه ألا وهو أن القسم الأعظم من المدينة قد دمر وأعيد بناء منازل على جوانب الطرق. لبعض المنازل أسطح بيضاء والبعض الآخر – الحديث منها أسطح حمراء. وتقع جميع المنازل التي رممت مباشرة على جوانب الطرق. ويتضح من الصورة أن هذه الأراضي مأهولة بالسكان وأنها تستخدم بكثافة.

الصورة *A 4*: هذه قرية شايكند الواقعة في منطقة كلباجار. من الواضح أن القرية قد دمرت بسبب الاحتلال. ويتأكد من المنازل التي شيدت حديثا أنه يجري توطين سكان في

هذه المنطقة. ويظهر في يمين الصورة جسر فوق النهر، ويستنتج من خلفية الطريق الرئيسية والجسر أن هذه الطرق تسلك بكثافة شديدة.

الصورة *A 5*: هذه قرية سينيهكيلس الواقعة في منطقة كلباجار. وتظهر بوضوح وراء المنازل المدمرة منازل تم ترميمها حديثا. وتظهر في يمين الصورة قطعة من الأرض يتم زراعتها. وسكان القرية يعملون بالزراعة، فهم يحرثون الأرض ويربون الماشية.

B – منطقة غوبادلي: هذه هي أجزاء مختلفة من منطقة غوبادلي

الصورة *B 1*: هذه أرض مدينة غوبادلي. تظهر الصورة بوضوح مآرب السيارات والسياج والمنشآت التي تأخذ شكل سقائف، إلى جانب المعدات الموجودة أمام المباني. تستخدم هذه الأرض لأغراض عسكرية. ويتبين من النظر الدقيق وجود لون محدد ما يشير إلى أن المعدات تتألف بمعظمها من شاحنات. وفي يمين الصورة، يظهر مبنى كبير يشبه الثكنة ويتقدمه مربع صغير. ويمكن رؤية المعدات الموجودة حوالي المربع. وتظهر في أسفل الصورة من اليسار مبان مدمرة.

الصورة *B 2*: هذه أرض مدينة غوبادلي. كان هذا الجزء في الماضي يشكل وسط المدينة. ويمكن للمرء أن يشاهد هنا مروجا خضراء حول المباني والأراضي التي عُبدت حديثا. ويتبين من دهان المباني أن هذه المباني قد أعيد تشييدها مؤخرا. ولون السطح هو الذي يكشف ما إذا كان المبنى جديدا أو قديما. فلون أسطح المباني التي في أسفل الصورة من اليمين يختلف عن لون أسطح المباني الأخرى. هذا المبنى قديم في حين أن المباني الأخرى جديدة. ويمكن للمرء أن يرى، إضافة إلى المنشآت العسكرية التي تظهر في أعلى الصورة من اليسار، مباني تستخدم لأغراض مدنية يجاورها فناء. ويدل لون الطرق على أنها تُسلك بكثافة.

الصورة *B 4*: هذا مركز للتدريب على استخدام المركبات المصفحة. ويشاهد في المربع الموجود في أعلى الصورة معدات عسكرية – مدرعات. ويدل الدرب الطويل الذي يتجه من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي من الصورة على حركة المعدات العسكرية – المدرعات. ويستخدم هذا الدرب لدخول منطقة اختبار حركة المعدات العسكرية والخروج منها. كما يشاهد الدرب الذي يتقاطع معه الذي تستخدمه مركبات مصفحة. وجزء منه معبد بالأسفلت والآخر مغطى بالاسمنت. وهو يستخدم للطائرات. وأنشئت في جزء منه مواقع مراقبة مخصصة على الأرجح لمراقبة إقلاع الطائرات وهبوطها. وبشكل عام، تتيح الطبيعة الجغرافية للمنطقة الفرصة لاستخدام المركبات المصفحة والطائرات. وتستخدم الطرقات الموجودة في المنطقة بكثافة.

الصورة *B 5*: هذه صورة لقرية ديمرشيلر الواقعة في منطقة غوبادلي. لو دمرت المباني الموجودة في هذه الأرض، يبدو أنه تم تجديد أسطحها. وما يشهد على ذلك هو أنها لُونت وجُددت. ويتضح من إلقاء نظرة على يمين الصورة أن الأراضي تستغل وتزرع. وعليه، فإن هذه المنطقة مأهولة ويستغل المستوطنون أراضيها.

الصورة *B 6*: هذه صورة لأراضي منطقة غوبادلي. يُظن أن ثمة مبنى كبيرا محاطا بسياج عال. ويتضح من الظلال وجود هذا السياج حول المبنى مع مواقع للحرس على زاويتين متقابلتين. ويستخدم هذا المبنى لأغراض عسكرية.

الصورة *B 7*: هذه صورة لقرية غودكلر. ويشاهد مبنى خلف الأنقاض. واستنادا إلى طوله وعرضه، في الوسع التأكيد أنه يستخدم لأغراض مدنية، أي تربية المواشي. ومن جهة، ثمة أوجه شبه بينه وبين المباني العسكرية، أي الثكنات. ويتبين من الخلفية الفاتحة اللون المحيطة بالمبنى أنه يستخدم بكثافة. ومن جهة أخرى، الأرض محاطة بسياج وهذا يعني أنه خاضع للحراسة.

الصورة *B 8*: هذه صورة لجزء من أراضي منطقة غوبادلي. وبما أن المسح قد أجري في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وهذا هو الشهر الذي يلي زراعة الأرض، فإن البقع المختلفة التي تظهر في الصورة قد تكون إما تلال من القش أو التبن. ويثبت هذا الأمر أن هذه الأرض تستخدم لأغراض زراعية.

الصورة *B 9*: وتستخدم هذه الأرض أيضا لأغراض زراعية. وتلاحَظ حتى آثار استخدام معدات مختلفة وأجهزة الري. ويمكن أن تكون البقع انعكاسا لتلال من التبن أو للماشية. ومع أن حصاد المزروعات قد تم، فإن الأرض لم تحرث بعد. وهذه الأرض، إذا ما قورنت بما خلفها، يتضح أنها تستغل استغلال كثيفا.

C – منطقة زنغيلان: في ما يلي الصورة التي التقطت بالأقمار الصناعية في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

الصورة *C 1*: يمكن أن تشاهد في الصورة طريق تربط مستوطنتي منجوفان وزنغيلان، وبشكل أدق، تشاهد على الجانب الأيمن قرية ميليكلي وعلى الجانب الأيسر قرية غيريخ مشلان. ومما لا شك فيه أن هذه الأراضي تستغل بكثافة. وتظهر أجزاء أخرى من الأرض بألوان مختلفة تتراوح بين الفاتح والأخضر ما يظهر أنها تزرع بأنواع مختلفة من النباتات؛ وعلاوة على ذلك، قسمت الأراضي الموجودة في الجزء الأعلى من الطريق إلى أقسام. وما لا ريب فيه أن سكان هذه المناطق يستغلون هذه الأراضي.

D – منطقة لاتشين:

الصورة *D*: أجري في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ مسح آخر للأرض التي تسمى ممر لاتشين. الطريق شديدة البروز. كانت على هذه الطريق وقت المراقبة ٥٠ مركبة. ويتبين من تحليل المعلومات التي استمدت من عملية المراقبة أن هذه المركبات ضمت ٣٥ شاحنة. ويمكن أن تشاهد في هذه الصورة بالتحديد شاحنة كبيرة. كما يمكن ملاحظة أن الأرض المحاذية لجانبي الطريق تستخدم للزراعة. ويمكن تمييز أنواع مختلفة من النباتات وذلك من ألوانها.

الصورة *E 1*: أرض لاتشين. أجريت مراقبة هذه المنطقة في ٢٣ آب/أغسطس. وتظهر هنا أجزاء من عدة مستوطنات منفصلة. ودمر القسم الأعظم من القرية؛ غير أن الصورة تظهر أن ما نسبته ٤٠ إلى ٥٠ في المائة من المنازل قد رممت. وبشكل عام، لم تكن قط أسطح المنازل في هذه المنطقة بهذا اللون. وهذه المنازل كافة شيدت مؤخرا، وما يثبت ذلك هو ألوان أغطية سطوحها. ويمكن تمييز الطرقات المحيطة بهذه المنازل من ألوانها ومن الواضح أنها تسلك بكثافة. وشيدت منازل على التلال أي في مناطق أكثر راحة.

الصورة *E 2*: هذه مدينة لاتشين التي دمر القسم الأعظم منها. غير أنه شيدت مبان جديدة فيها مؤخرا. ورممت فيها مبان صغيرة وأخرى كبيرة نسبيا على السواء. وإن عدم وجود أعشاب تغطي الطرقات التي تؤدي إلى هذه المستوطنات لهو دليل على أنها تسلك بكثافة. وحركة المرور متواصلة بين هذه المباني. والطرقات معبدة بشكل عادي ما يعني أن الطرقات تراقب وترمم باستمرار.

الصورة *E3*: هذه الصورة هي لقرية متسكالاديريسي الواقعة في منطقة لاتشين. رمم القسم الأعظم من المنازل فيها. وإنها لواقعة معروفة أن جميع المستوطنات البشرية قد أحرقت وقت احتلال لاتشين في عام ١٩٩٢. ولم يبق أثر لأي منزل. وتظهر الصورة أنه أعيد بناء ما نسبته ٩٠ في المائة من القرية. وكانت هذه المنطقة تستخدم عادة لتربية المواشي. وتظهر الصورة بوضوح أنها ما برحت تستخدم للأغراض نفسها. ويمكن مشاهدة شاحنة على الطريق. والفناءات هي أيضا تستخدم. ويتبين من أعلى الصورة على اليمين أن هذه الأرض تزرع.

الصورة *E 4*: قرية سوس – أعيد أيضا بناء قسم من المنازل في حين أن قسما آخر ما برح مدمرا. وبعض المباني بدون أسطح؛ وبعضها الآخر أعيد تشييده وهي قيد الاستخدام. ومن الواضح أن سكان هذه الأرض يستغلون أيضا المناطق المحيطة.

الصورة *E 6*: هذه أرض مقاطعة لاتشين. يظهر بشكل بارز منزل مدمر على الجانب الأيسر من الصورة وآخر مرمم على الجانب الأيمن منها. وفي المنطقة واديان. وفي

وسعكم مشاهدة المترل المرمم. والطريق تستخدم أيضا. وإنها لحقيقة واضحة أن عمليات الاستيطان في هذه المنطقة جارية على قدم وساق.

الصورة *E 5*: هذه إحدى مناطق لاتشين السكنية التي رمم من منازلها ما نسبته ٨٠ إلى ٨٥ في المائة. وتظهر بارزة في الصورة الفناءات والدور وأشجار الفاكهة المنصوبة قرب كل مترل والمنشآت والساحات الموجودة في القرية، وكل ما عدا ذلك يستخدم بكثافة ما يؤكد عملية الاستيطان.

الصورة *F 1*: مدينة أغدام – مما لا شك فيه هو أن الأراضي المحيطة بالمدينة تزرع بكثافة (قبل المراقبة وبعدها). وقد حصدت كميات كبيرة من المزروعات، غير أن الحصاد لم ينبه بعد في بعض المناطق. ومن الواضح أن هذه المناطق تستخدم لأغراض زراعية. الطرقات في حالة جيدة جدا. لكن المدينة بحد ذاتها دمرت بكاملها. ويرجح أن يكون الأشخاص الذين يزرعون هذه الأرض يستخدمون بعض المباني لأغراض عسكرية.

الصورة *F 2* : للمقارنة، تُشاهد مدينة أغدام والمناطق المحيطة بها.

G – خانكندي، شوشا

الصورة *G1*: قورن وضع أرض المدينة حاليا بما كان عليه قبل الاحتلال. أضحت المدينة الآن أوسع وعدد المناطق السكنية على ازدياد وعدد المباني يرتفع. ومما لا شك فيه أن المنشآت العسكرية والمباني المدنية الموجودة في المدينة قيد الاستخدام. وتظهر في أعلى الصورة من اليمين وبشكل بارز المنشآت العسكرية. ويمكن تمييزها من لونها ومن خلفيتها.

الصورة *G 2*: يجري توسيع المناطق المحيطة بالمدينة. وتكشف مقارنة الخرائط التي صدرت قبل ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة خلت حدوث تغييرات في المنطقة. إذ اتسعت المدينة بفعل نقل مستوطنين جدد إليها. وشيدت مبان جديدة. ويتضح من لون الأسطح أنها حديثة البناء (لا سيما في الضواحي).

الصورة *G 3*: هذه شوشا. وهي، على خلاف خانكندي، دمر جزء كبير منها. فالمباني في خانكندي ما زالت على حالها، بينما معظم المباني في شوشا قد دمر. وبعض المباني مأهولة، بما فيها بعض المباني العالية (٤ أو ٥ طوابق). وثمة كنيسة في قلب المدينة. ومن الواضح أن الأرض المحيطة بها تستخدم. ورمم المبنى المجاور لها مؤخرا ونوع سطحه يثبت هذا الأمر. ويمكن مشاهدة سجن في أعلى الصورة من اليسار. وهذا السجن ما زال على حاله ما يعني أنه قيد الاستخدام وزودت مبانيه بأسطح جديدة وسور عال. ووضعت على بابه نقطة تفتيش ومواقع مراقبة عديدة أخرى بموازاة السور.

وغطيت بعض المنازل بسقوف معدنية بيضاء جديدة. وتحافظ هذه السقوف المعدنية على لمعانها لبعض الوقت لأنها جديدة ويمكن ملاحظة انعكاس الشمس عليها بشكل واضح. ولونت منازل أخرى باللون الأحمر، وبعض هذه المنازل جديد وبعضها الآخر أعيد بناؤه.

الصورة *G 4*: هذا جزء من صورة لشوشا التقطت بالأقمار الصناعية في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. ويتبين من مقارنة الصورة التي أخذت في عام ٢٠٠٣ بالصورة التي أخذت في عام ٢٠٠٤ وجود اختلافات واضحة. وبمرور الوقت، يرتفع عدد المباني التي يعاد بناؤها أو التي تشيد وينسحب هذا الأمر على عدد المستوطنين.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

Republic of Azerbaijan

SPACE IMAGES

OF THE OCCUPIED TERRITORIES OF THE REPUBLIC OF AZERBAIJAN

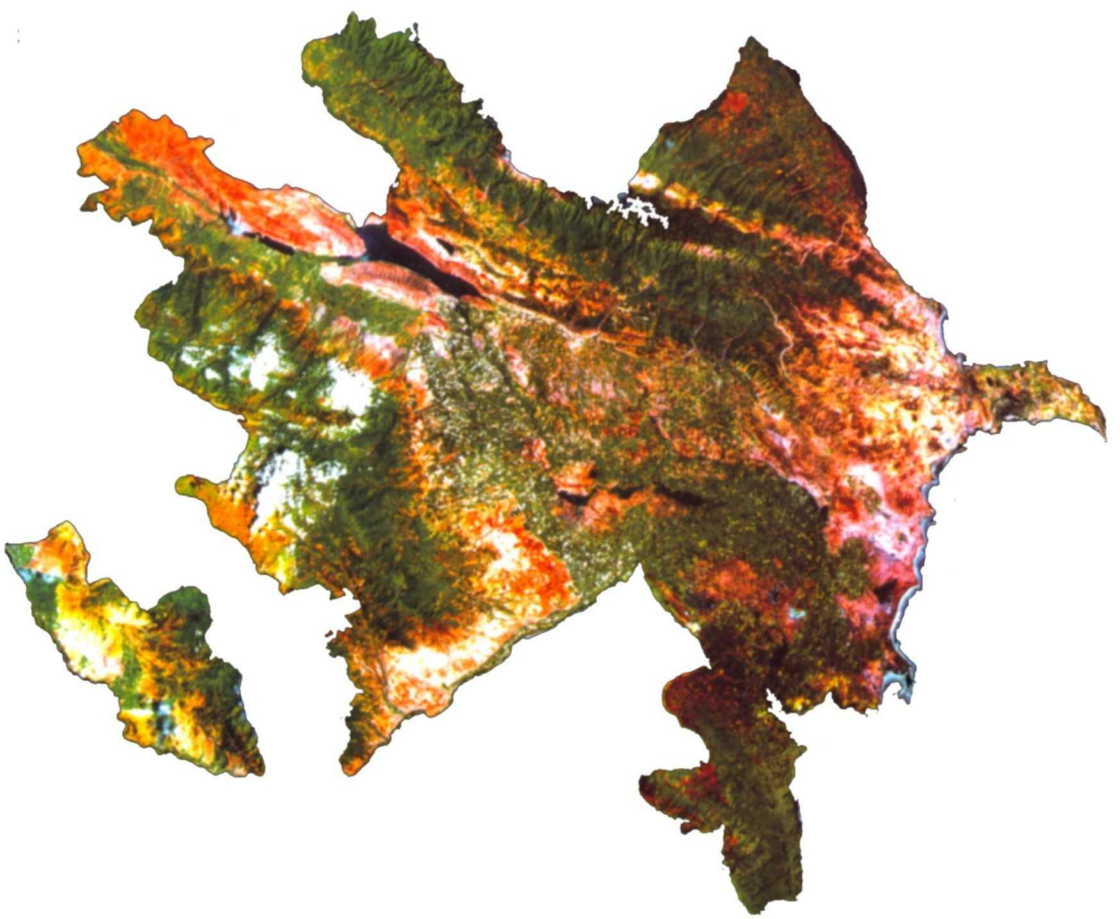

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

EXPLANATORY NOTE

These images were produced on the basis of decoding of high resolution (0,8 meter) multispectoral space photography made from a sattelite. They cover the occupied territories of the following regions of Azerbaijan: Kelbajar, Lachin, Zangilan, Gubadly and Agdam, as well as towns of Khankandi and Shusha.

The territories with the signs of transfer of Armenian settlers are classified by the following letters:

A - Kelbajar
B - Gubadly
C - Zangilan
D - Lachin highway
E - Lachin
F - Agdam
G - Nagorno-Karabakh region

International boundary of Azerbaijan
Administrative line of the former NKAO of Az.SSR
Line of occupation

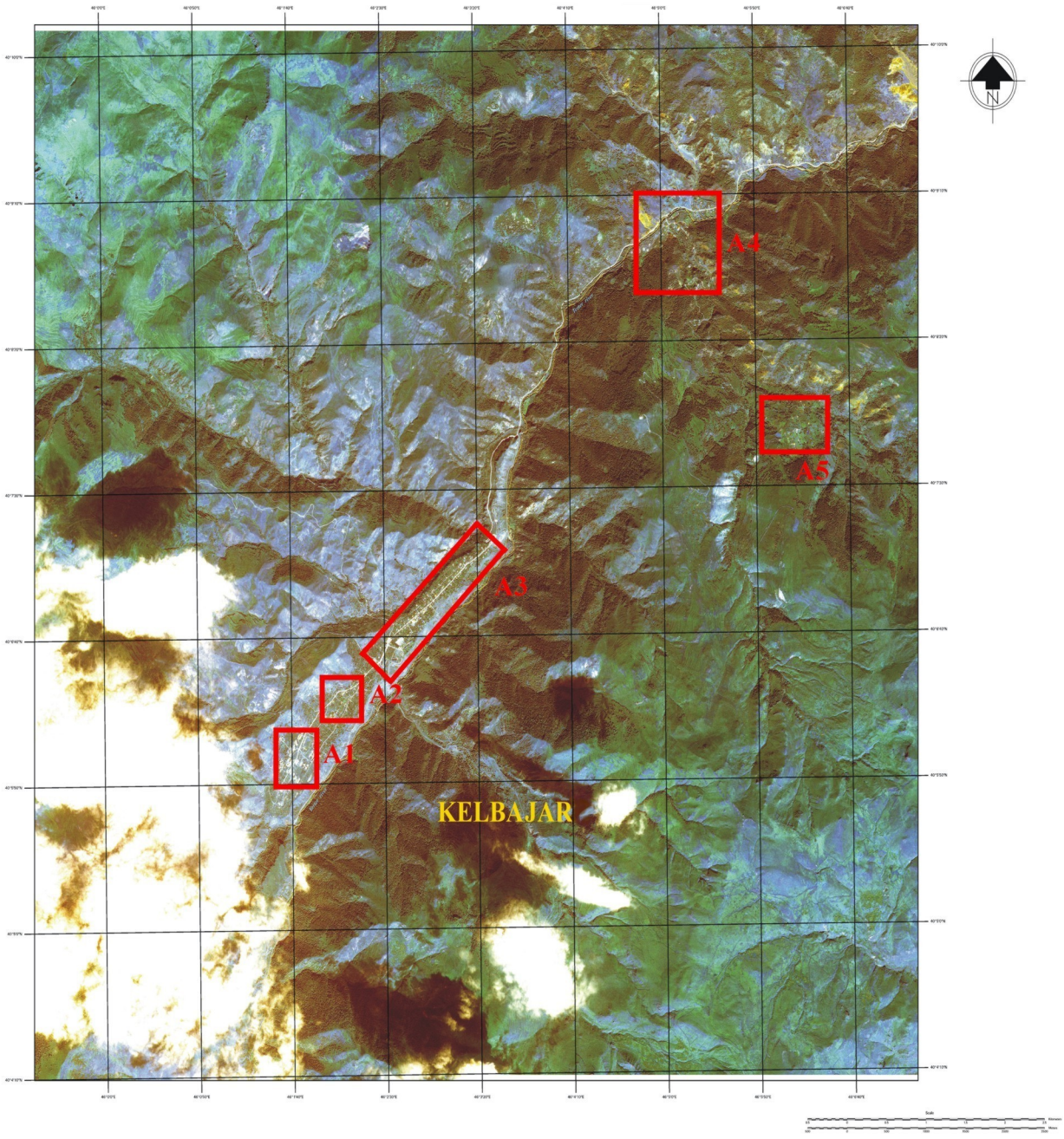

Kelbajar region (the survey was made on 02/09/2004)

Within the examined territory of Kelbajar region 172 one-storied and 12 many-storied buildings were identified. The series of factors prove that these buildings are being currently inhabited. Those buildings are in good condition with reconstructed roofs and cultivated farmlands nearby while surroinding them buildings are completely ruined. All reconstructed houses are mainly along the road. There are cars and trucks on the road. The functioning military autopark with 14 units of trucks, series of cars and equipment were found in this territory. In the region there are many plough-lands and cultivated farmlands which sharply differs from adjacent non-cultivated and deserted agricultural lands.

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

KELBAJAR

North-East outskirt of Kelbajar town

Residential constructions

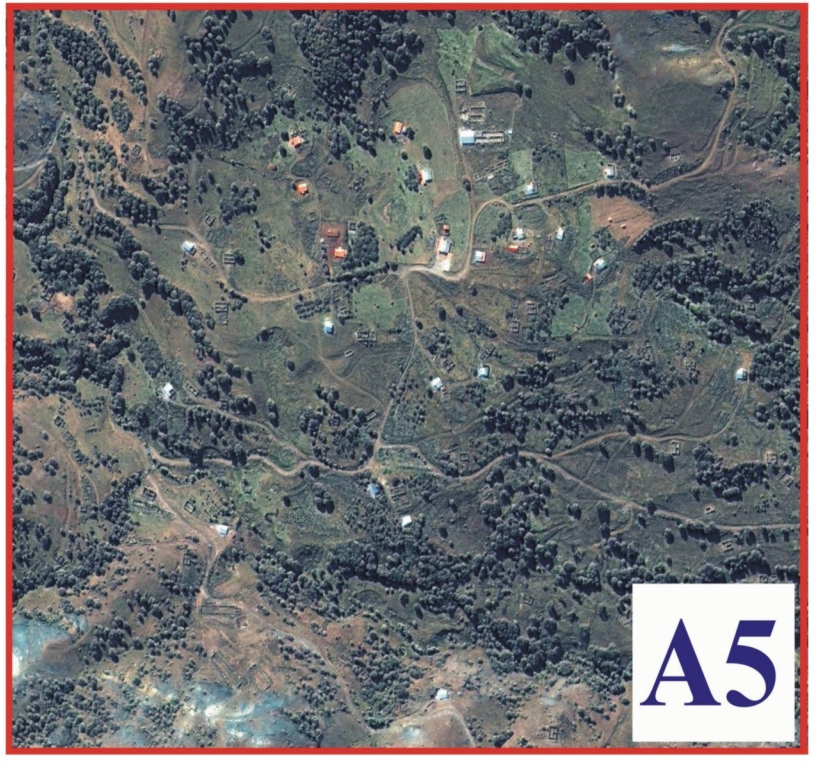

Sinihkilse village

Residential constructions

Chaykend village

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Military installations and administrative buildings

Residential constructions. **(Center of Kelbajar town)**

KELBAJAR

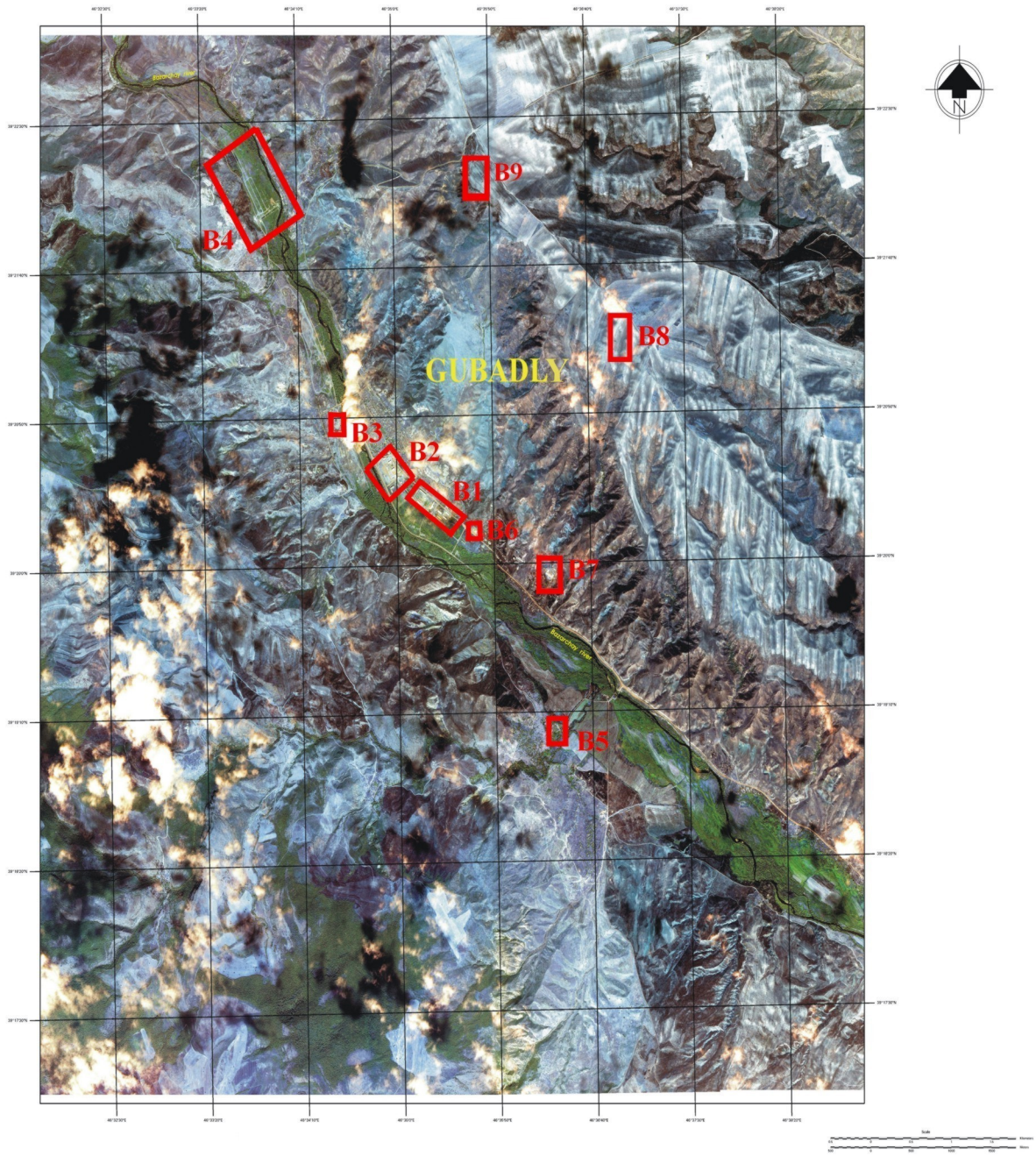

B.Gubadly(the survey was made on 02/09/2004)

In the examined territory of Gubadly region 22 military and industrial installations were identified, including military airfield with a group of tanks nearby.
Large areas of agricultural lands are developed and sown. These areas are in sharp contrast with surrounding ones - deserted, non-cultivated and devastated.

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Gubadly town

Military installations and administrative buildings

GUBADLY

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Tanks (Yukhari Gubadli)

Demirchiler village

Military airfield. Tanks are in a square

GUBADLY

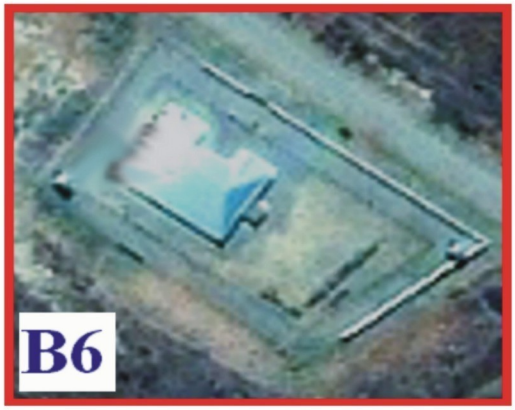

Godekler

(To the North-West of geodesic trangulation point 813,8)

GUBADLY

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

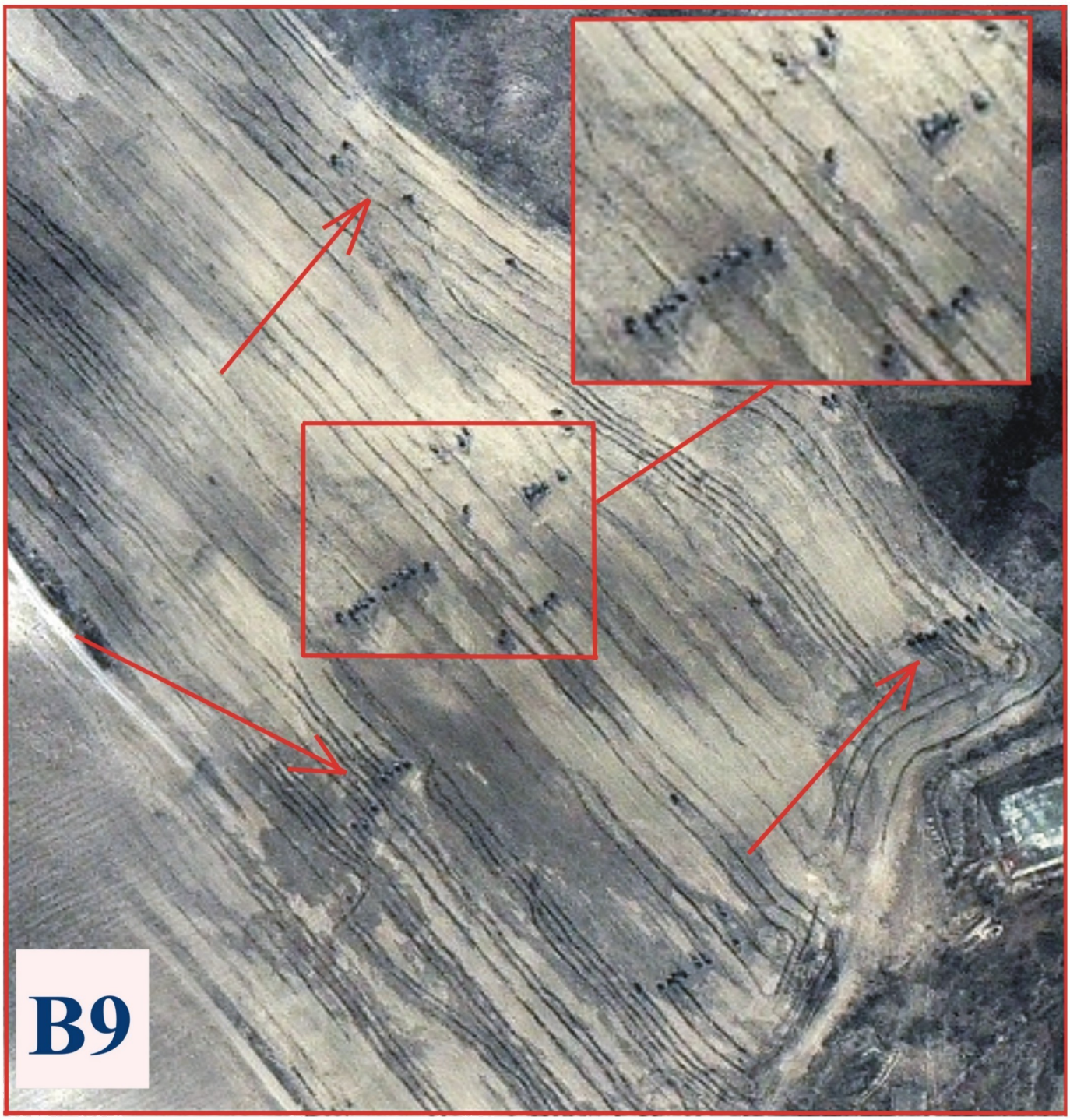

GUBADLY

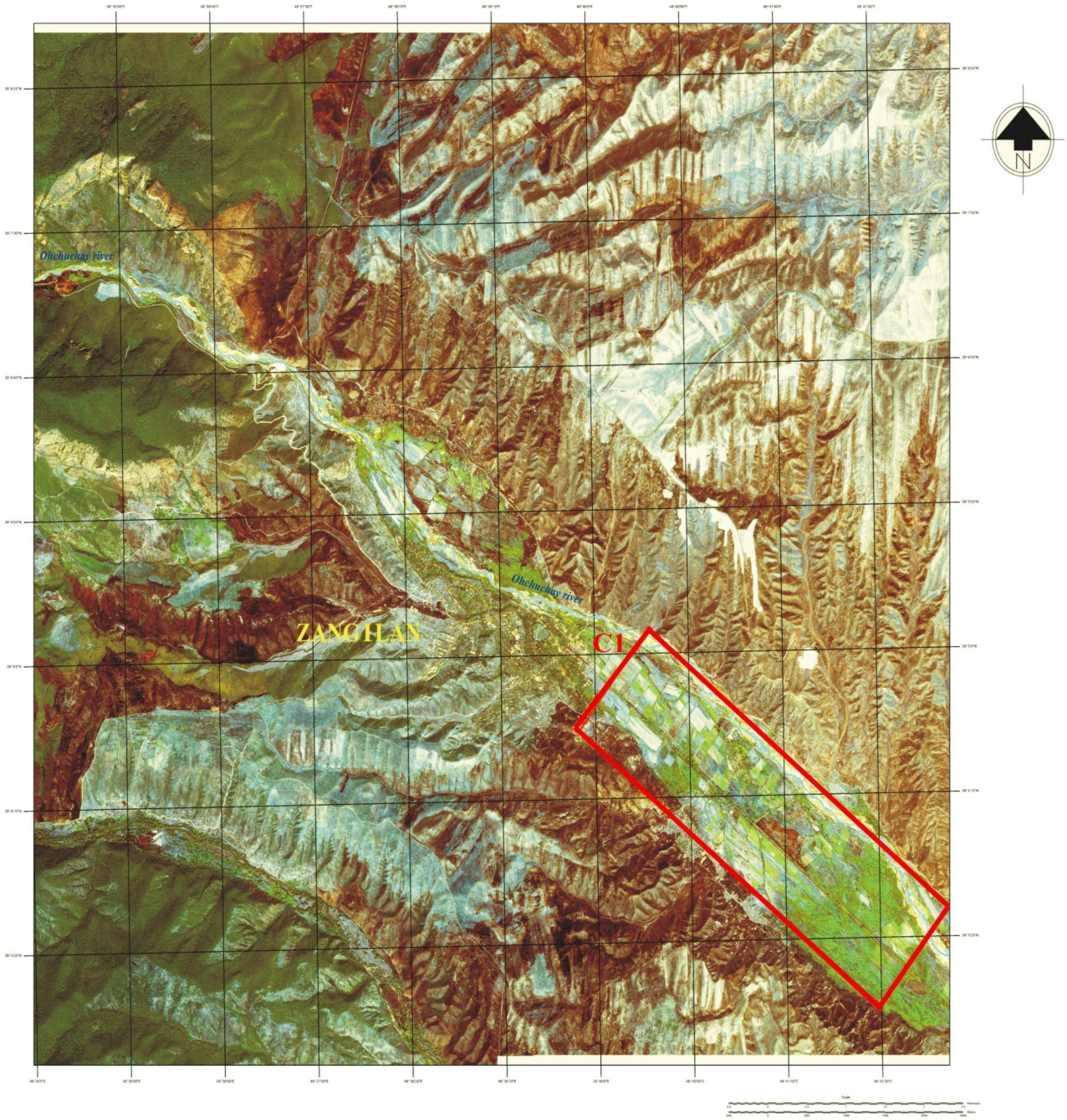

Zangilan (the survey was made on 02/09/2004)

In the examined territory of Zangilan more than 10 inhabited one-storied and 5 many-storied buildings were identified. In the territory of the region agricultural works are carried on. Furrows in the fields, delineated borders, including plantings can be observed there.

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Plots of cultivated agricultural lands

Plots of uncultivated agricultural lands

The area with cultivated and not-cultivated lands.

To the South of the area is Girikh Mushlan village, to the North of it is Melikli village, to the North-East is Mushlan village.

ZANGILAN

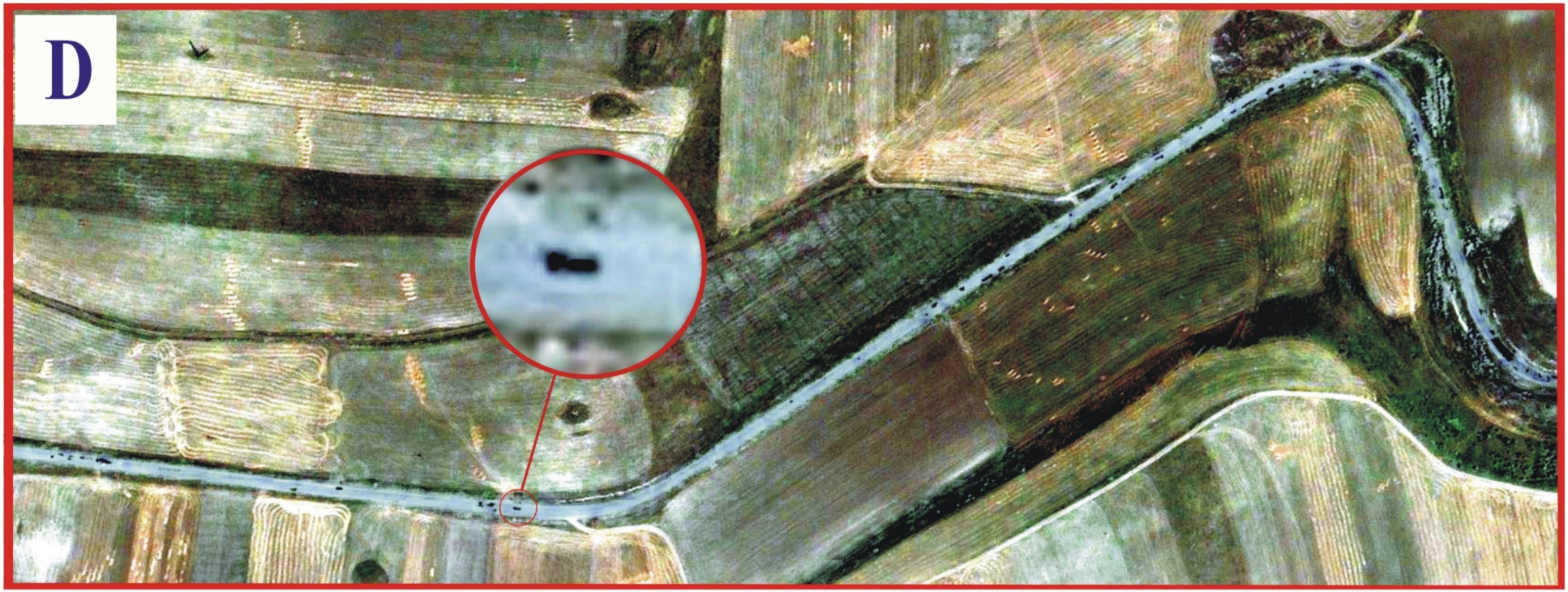

Highway

Lachin corridor (the survey was made on 02/09/2004)

The road from Goris (Armenia) to Lachin (Azerbaijan) was monitored. At the moment of the survey more than 50 vehicles were identified on the road, 35 of which were trucks.

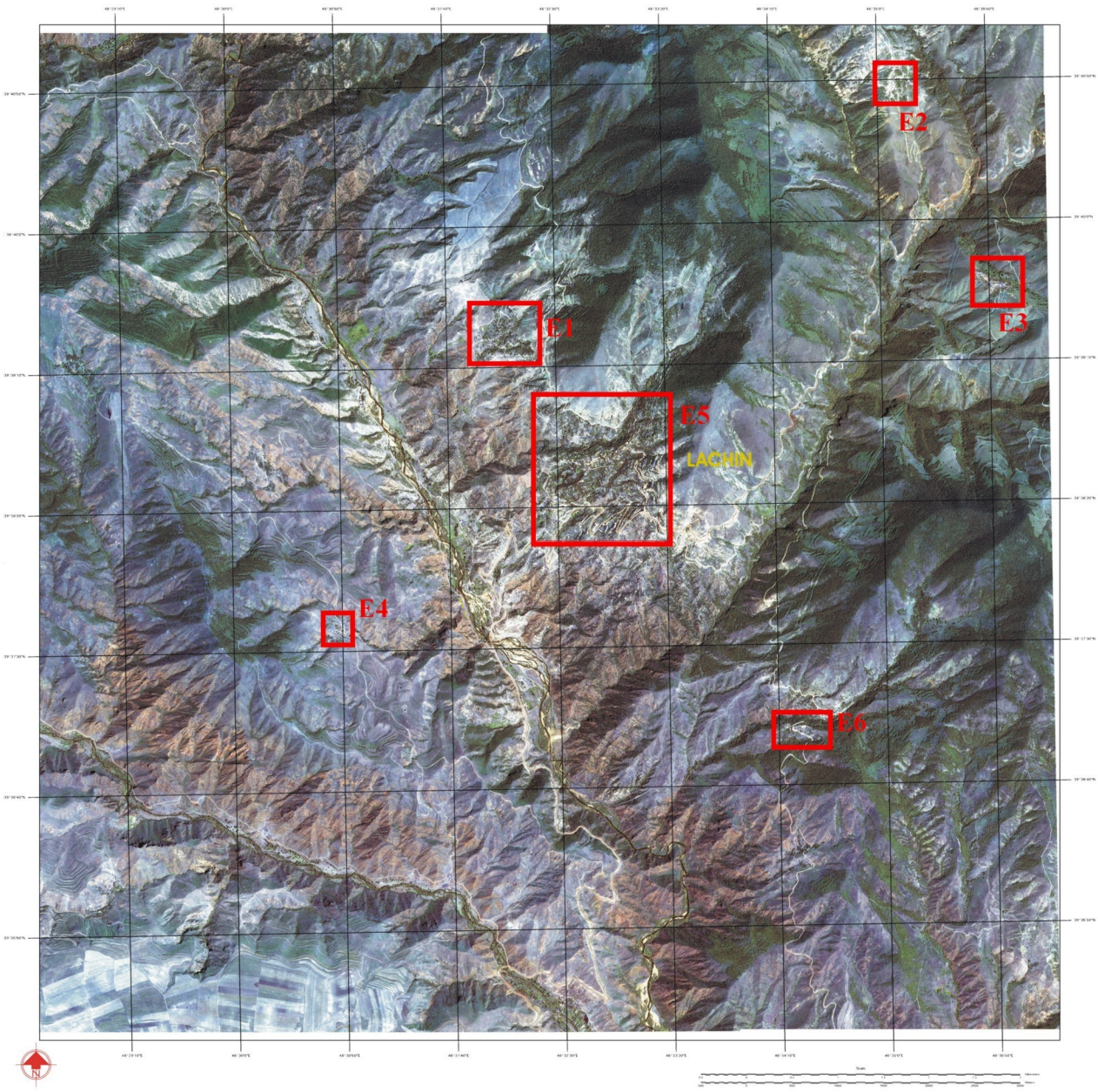

Lachin (the survey was made on 23/08/2004)

The territory of Lachin region is being most actively settled. About 90 % of buildings and installations have been reconstructed and settled. In the territory of the region more than 260 inhabited buildings are identified, 40 % of which are many-storied. The active traffick of cars and trucks was monitored. The large territories are used for cattle breeding and agriculture.

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

LACHIN

Residential constructions

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Metskaladeresi

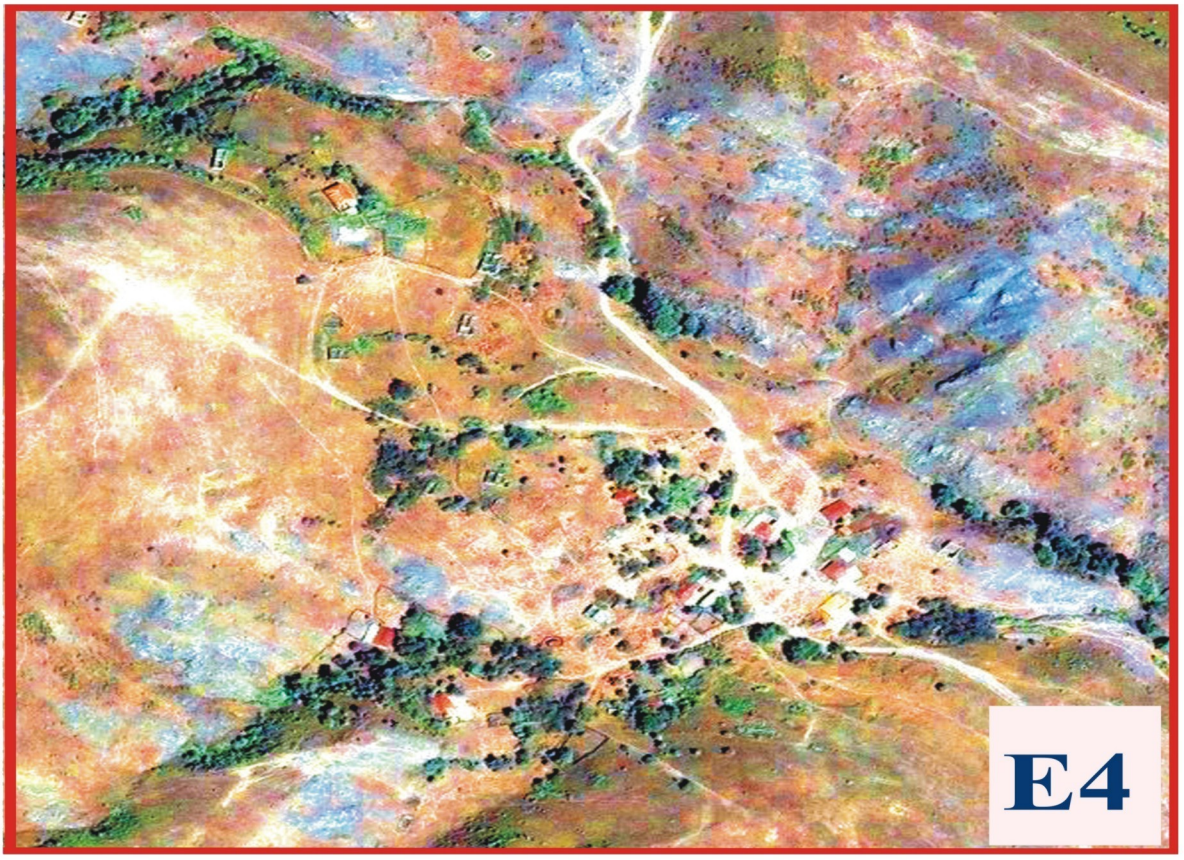

Sus
Residential constructions
LACHIN

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Residential constructions

LACHIN

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

Lachin town

LACHIN

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

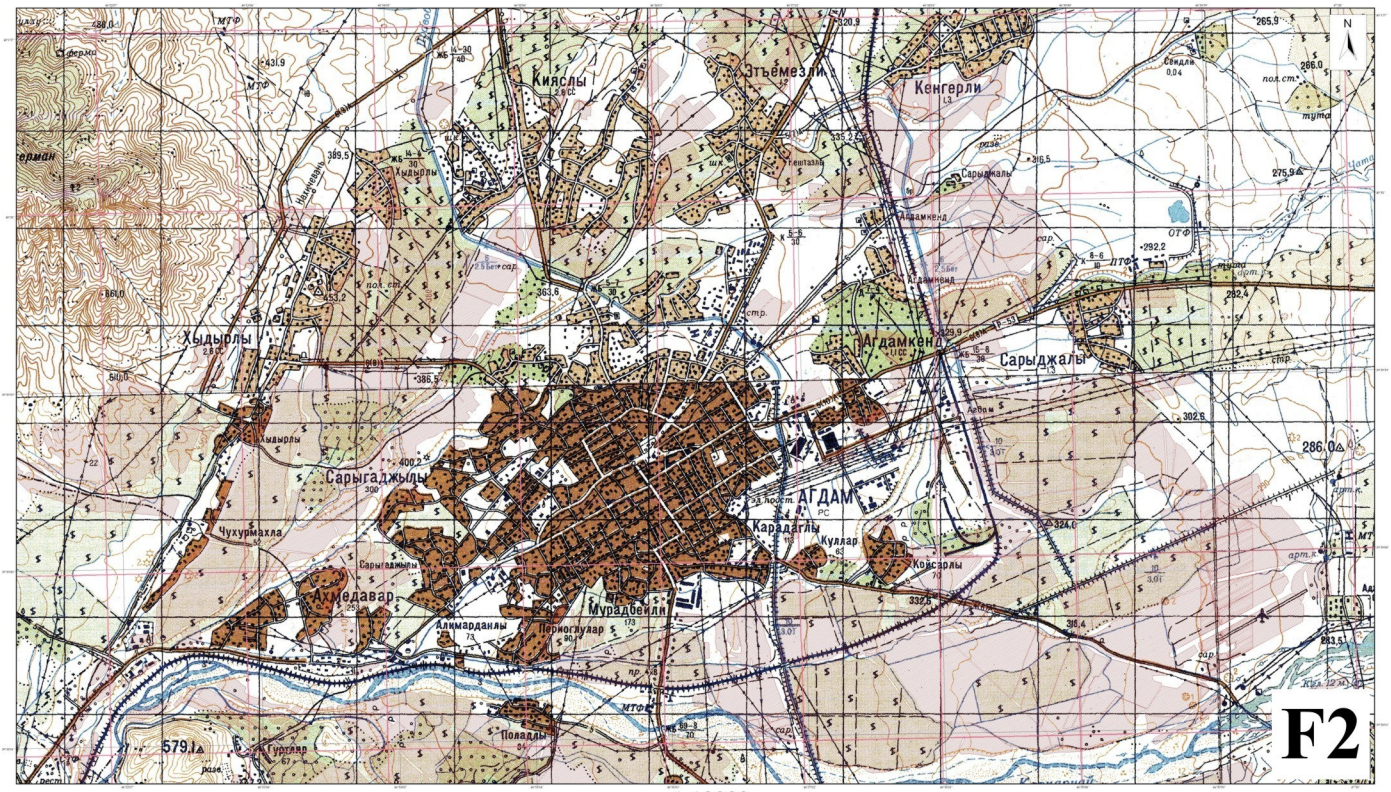

1:10000

Cultivated arable areas around Aghdam city

AGDAM

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

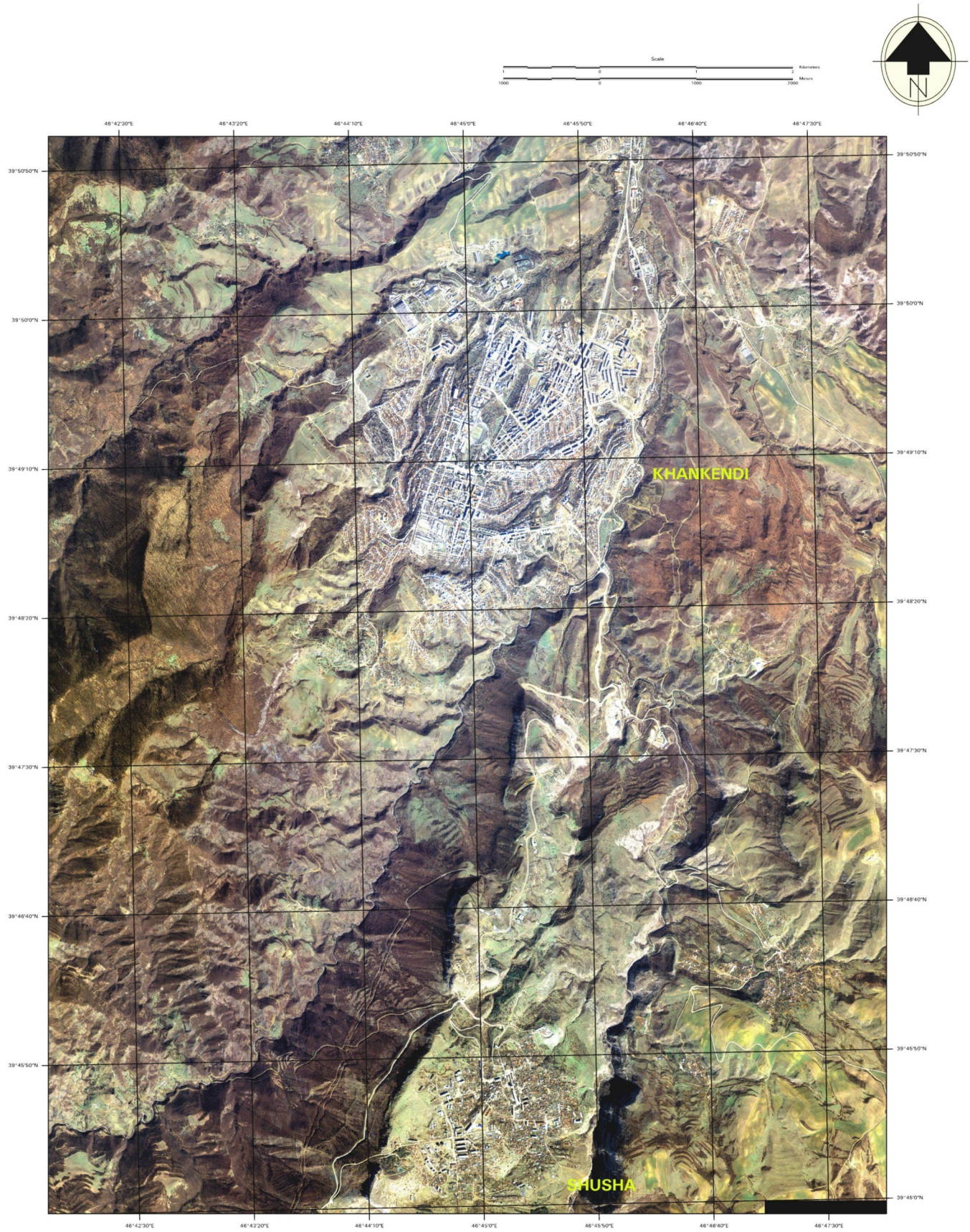

KHANKENDI, SHUSHA

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

KHANKENDI

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

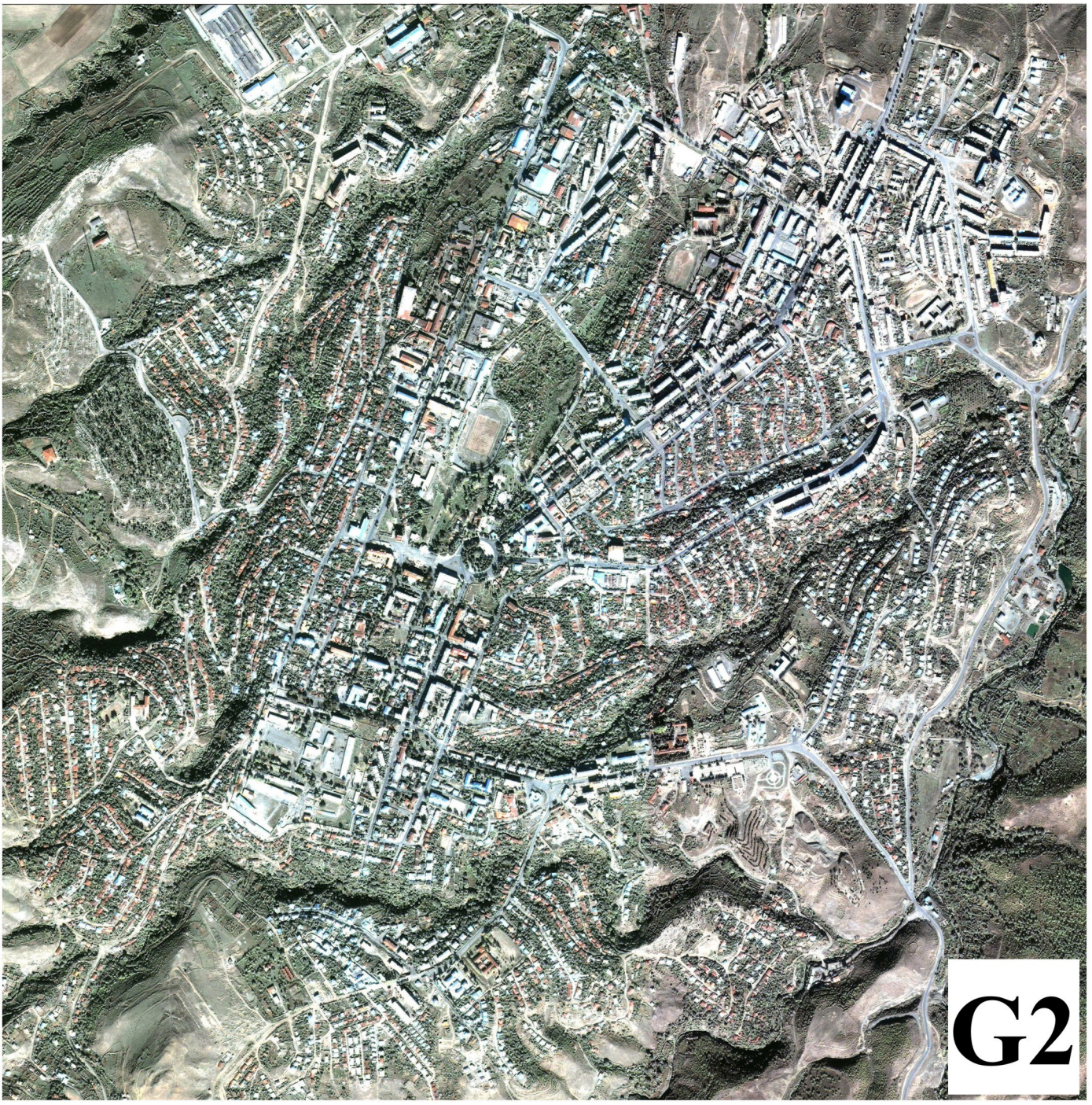

KHANKENDI

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

SHUSHA

Reg. № 03 / 10 - m / 2005
Ministry of Foreign Affairs
of the Republic of Azerbaijan

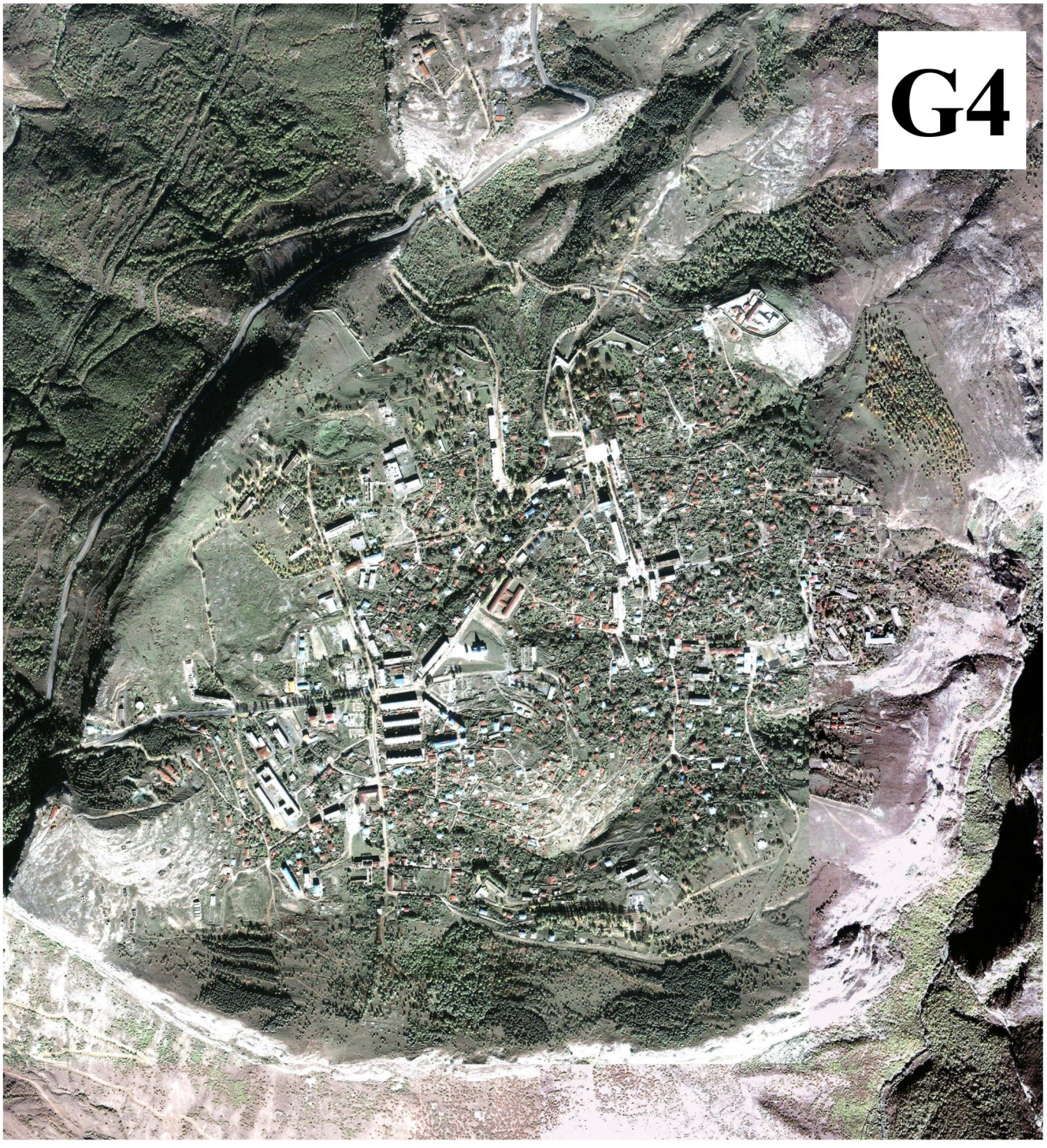

SHUSHA